



ازم خیار کبریا حسن کبریا خارقا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تحظون بالأجر والإقبال والزلف

زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فأحرم قبل تدخله

ملياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنت ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية . . لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية . . لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان . . أديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office Word**) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (**Times New Roman**) (عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار .
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (**off_research@sed.gov.iq**) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	كرامة الانسان في الفقه الإسلامي	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٨
٢	القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٢٤
٣	الدين كضامن لاستمرارية السلطة والنظام في بلاد الرافدين دراسة تاريخية تحليلية	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٨
٤	احتفالات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني	م. د. أحمد هاتف المفرجي	٥٠
٥	احكام العدة لزوجة المفقود زوجها دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	م. د. سعد محمود عبد الجبار	٦٤
٦	المعرفة القرآنية بين التأصيل والتأويل دراسة منهجية في تفسير الرازي وابن عاشور	م. د. عامر مراد ملا علي	٧٨
٧	أثر برنامج إرشادي بأسلوب التدخل الإيجابي في خفض التلاعب العقلي لدى طالبات الصف الرابع الأعدادي	م. د. آصاد خضير محمد	٩٢
٨	بغية القراء في معرفة الوقف والابتداء	م. د. مروة سعد مطر	١٠٨
٩	الخطاب النقدي عند نازك الملائكة بين السلطة النسوية المبطنة والمعلنة	م. د. ميسون عدنان حسن	١٢٢
١٠	أهمية السياق ودوره في توجيه المعنى القرآني عند الطباطبائي «تفسير الميزان»	م. د. علي ناصر حسين	١٣٢
١١	روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات) «مقال مراجعة»	م. علي وليد ناصر	١٤٤
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكمبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ. د. أحمد سمير محمد ياسين تيسير عبد السلام ست	١٥٤
١٣	واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية لدى طلبة قسم التربية الفنية	أ. م. د. حسين رشك خضير مصطفى عبد الأمير عزيز	١٧٠
١٤	آداب الزائر و المزار في الفقه والقانون	مصدق جعفر بلعوط محي الدكتور احمد مير حسيني	١٧٨
١٥	أثر لقمة الحلال والحرام على شخصية الطفل في ضوء الفقه الإمامي	م. م. سماح إبراهيم اسماعيل	١٩٠
١٦	الديانات المغولية	م. م. سمير حسين خلف	٢٠٢
١٧	التاريخ بين الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور	م. م. محسن فالح محمد م. م. إبراهيم صادق صدام	٢١٠
١٨	الذاكرة الاقترامية وعلاقتها باضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة	م. م. رفل تحسين علي	٢١٨
١٩	السياسة المالية في العراق بعد ٢٠٠٣ التحديات وسبل الإصلاح	م. م. عبد الكريم عبد الحسين عبد	٢٣٤
٢٠	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم «مقال مراجعة»	م. م. مريم محمود عبد الله	٢٥٦
٢١	اعتراضات ابن كمال باشا في تفسيره على الزمخشري في مسألتي أفعال العباد ورؤية	م. م. نوال مكّي علي	٢٦٨
٢٢	دور النحو في تحقيق الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٢٧٨
٢٣	الخطاب الاعلامي للسيدة زينب (عليها السلام) ودوره في ترسيخ أهداف الثورة	آيات ناصر حسن	٢٩٢
٢٤	دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية	الباحث: محمد جواد كاظم	٣١٠
٢٥	The Effect of Artificial Intelligence on Designing Listening-Based English Curricula	Ghada Kadhim Kamil	٣٢٢
٢٦	:Media Framing of Palestinian Conflict A Critical Discourse Analysis	Asst.Lec. Samer Yaqoob AL-Duhaimi	٣٤٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



احتفالات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني

م.د. أحمد هاتف المفرجي
جامعة النهدين / كلية العلوم السياسية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يعد كتاب أو موسوعة «الغدير في الكتاب والسنة والأدب» للشيخ عبد الحسين الأميني (ت ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) من أهم ما تم تدوينه عن حادثة الغدير على مر التاريخ وفقاً لاحتوائه على جوانب ومفاهيم مختلفة من التاريخ الإسلامي وثروته في تنوعها كونه بحث حادثة الغدير قرآنياً وروائياً ورجالياً وتاريخياً وأدبياً. لذا فقد جاء هذا البحث ليركز على مسألة واحدة فقط وهي أثر حادثة الغدير على التاريخ الاجتماعي من خلال هذا الكتاب، ولكن هذا الأثر في هذا البحث يرتبط بجانبين وهما (المراسيم الاجتماعية والدينية) عند المسلمين. والمقصود بالمراسيم الاجتماعية هو جانب الاحتفالات وما تبع من ذلك على تفاعل المجتمع والسلطة مع هذه الظاهرة، أما المراسيم الدينية فالمقصود منها أداء العبادات الخاصة في يوم عيد الغدير، وكل ذلك من جهة اجتماعية، أي أننا لا نبحث المراسيم الدينية من زاوية دينية وإنما من حيث كونها مراسيم اجتماعية.

يستند هذا البحث على منهج تاريخي-وصفي يستخرج مادته الأولية من خلال موسوعة الغدير للأميني ويعيد تبويبها بما يتناسب مع منهج التاريخ الاجتماعي هنا ويكملها بالاستناد على المصادر والدراسات الأخرى.

نتيجة هذا البحث أن الشيخ الأميني استطاع أن يسلط الضوء على جانب التاريخ الاجتماعي للغدير وأثره في ظهور عيد جديد تم تأسيسه على يد النبي (صلى الله عليه وآله) ومرّ بمراحل مختلفة حتى أصبح الاحتفال به ظاهرة اجتماعية رسمية صاحبها عدة من المراسيم الدينية للتعبّد كالصلاة والصلاة والدعاء وزيارة مرقد أهل البيت وما إلى ذلك.

الكلمات المفتاحية: عيد الغدير، موسوعة الغدير، الشيخ الأميني، المراسيم الدينية، المراسيم الاجتماعية.

Abstract:

The book or encyclopedia Al-Ghadir fi al-Kitab wa al-Sunnah wa al-Adab (Al-Ghadir in the Book, the Sunnah, and Literature) by Sheikh Abd al-Husayn al-Amini (d. 1390 AH / 1970 CE) is considered one of the most important documented works on the event of Ghadir throughout history, due to its inclusion of various aspects and concepts related to Islamic history. Its richness lies in its diverse approach, as it explores the event of Ghadir from Quranic, narrational, biographical, historical, and literary perspectives. Accordingly, this study focuses on a single issue: the impact of the Ghadir event on social history through this book. This impact in the present study is linked to two aspects: (social and religious ceremonies) among Muslims. By social ceremonies, the study refers to celebrations and the resulting interaction between society and authority concerning this phenomenon. Religious ceremonies refer to performing specific acts of worship on the day of Eid al-Ghadir. Both aspects are examined from a social perspective, meaning that religious ceremonies are analyzed not from a purely religious viewpoint but as social rituals. This study employs a descriptive-historical methodology, extracting primary material from Al-Amini's Al-Ghadir Encyclopedia and reorganizing it according to the social history approach, supplemented by other sources and studies.

The findings of this research demonstrate that Sheikh Al-Amini succeeded in shedding light on the social history dimension of Ghadir and



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



its influence in the emergence of a new Eid established by the Prophet (peace be upon him and his family). This Eid went through different stages until it became an official social phenomenon accompanied by various religious ceremonies of devotion, such as prayer, supplication, and visitation of the shrines of Ahl al-Bayt, among others.

Keywords: Eid al-Ghadir – Al-Ghadir Encyclopedia – Sheikh Al-Amirni – Religious Ceremonies – Social Ceremonies

المقدمة:

يعد البحث في التاريخ الاجتماعي من أهم ما يمكن التوجه إليه وفق المنهج الجديد في التدوين التاريخي. من هذا المنطلق بدأ الباحثون والمؤرخون بمتابعة المسائل التي لم تكن محل اهتمام في القرون السابقة وإعادة النظر فيها وبحثها بحثاً منفرداً لتشكيل رؤية اجتماعية معينة في جانب معين. ومن هذه المسائل التي شغلت أذهان الباحثين في التاريخ الاجتماعي؛ مسألة الأعياد، ومن أهمها «عيد الغدير» في الإسلام.

ليس الهدف هنا في هذا البحث تناول حادثة الغدير بما هي حادثة وذلك لشهرتها أولاً ولكونها ثانياً ليست موضوع هذا البحث، وإنما يكون الاهتمام هنا بآثارها، أما نفس حادثة الغدير فيمكن الاطلاع عليها في المصادر والمراجع والدراسات الحديثة بشكل مفصل ومنها نفس كتاب «الغدير» للشيخ الأميني الذي نركز في هذا البحث عليه.

أهمية مثل هكذا بحث في تاريخ عيد الغدير في الإسلام أو غيره من الأعياد تكمن في عدة جوانب منها ارتباطه بالمراسم الدينية والمذهبية التي يؤديها المسلمون في مثل هذا العيد، ومنها كونه عيد حيوي وخاضع للاستمرار والإحياء سنوياً، ومنها ارتباطه بالهوية الإسلامية أو على الأقل المذهبية لمن يحميه وبالخصوص الشيعة الإمامية الذين يلتزمون به ومنه ينطلقون في تثبيت هويتهم المذهبية ومشروعيتها باعتبار تأسيس النبي (صلى الله عليه وآله) له وتوجيه المسلمين باتباع الإمام علي (عليه السلام).

هذا البحث يرتبط ارتباطاً مباشراً بأحد أهم الكتب أو الموسوعات الإسلامية المتأخرة وهو كتاب «الغدير» في الكتاب والسنة والأدب» أو ما يسمى «موسوعة الغدير» للشيخ الأميني عبد الحسين بن أحمد بن نجف علي (١) بن الله يار، بن محمد التبريزي (٢)، والأميني نسبة إلى جده نجف علي الملقب «أمين الشرع» ومنه جاء لقب العائلة (٣). ولد في (٢٥) / صفر الخير / ١٣٢٠ هـ الموافق (٢ / ١٩٠٢ م) في مدينة تبريز (٤).

لشدة أهمية عيد الغدير من جهة وكتاب الغدير من جهة أخرى؛ تعددت الدراسات حولهما. فمن جهة عيد الغدير جاءت عدة دراسات لتبحث عنه بطريقتين:

الأولى: عن طريق البحث العام في الأعياد والمناسبات والحياة الاجتماعية للمسلمين، إلا أن هذا النوع من الدراسات لا يولي أي أهمية لعيد الغدير ودراسته الاجتماعية كما في كتاب «العامة في بغداد في القرنين الثالث والرابع للهجرة» لفهمي سعيد والذي اكتفى بثمان أسطر للحديث عن عيد الغدير! أو كتاب «العامة في بغداد في القرن الخامس للهجرة» الذي تناوله بصفتين تقريباً أو أقل، وهذا للمثال لا أكثر.

الثانية: هي الدراسات التي تناولت عيد الغدير بما هو عيد. وهذه الدراسات يغلب عليها الجانب الديني والمراسمي من حيث أعماله وما يستحب القيام به، أو أن بعضها يحمل صفته التاريخية لكنه نادر مثل كتاب «عيد الغدير في عهد الفاطميين» ل محمد هادي الأميني النحفي والذي تناول تفاصيل تاريخية اقتصر على عهد ومكان حكم الفاطميين في الغالب، وكتاب «دراسة واعية لقضية الغدير في ضوء المنهج الاجتماعي للتاريخ»، ل محمد مهدي شمس الدين والذي تناول فيه أصل حادثة الغدير من جهة دراسة المجتمع وتحوله الجاهلي إلى الإسلامي وحاجة القائد وما يرتبط بذلك.

وأما الدراسات التي تناولت كتاب الغدير بما هو كتاب واستخراج المضامين منه فعديدة؛ جاءت إما لاختصار وعرض



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٣

الكتاب بثوب جديد ومختصر مثل كتاب: «دراسة في موسوعة الغدير لـ الشيخ عبد الحسين الأميني» لكمال السيد، أو لاستدراك ما فاتته مثل بحث بعنوان: «تعليقات واستدراكات على كتاب الغدير» للشيخ محمد رضا جعفري، أو لتناول منهجه في مسألة معينة مثل بحث باللغة الفارسية بعنوان: «روشهای نقد و ارزیابی شبهات واقعه غدیر در کتاب الغدير» (أساليب نقد وتقوم شبهات حادثة الغدير في كتاب الغدير) لزهراء حاجي عسكري وآخرون، وما الى ذلك من البحوث والدراسات.

أما المراد تدوينه هنا فهو ليس تكراراً أو اختصاراً لما ورد في كتاب الغدير، إذ لا فائدة من التكرار والاختصار وإن الكتاب في أصله متوفر؛ وإنما البحث هنا يكون تصويراً وتركيزاً للجانب التاريخي لطبيعة احتفالات ومراسيم عيد الغدير، وبعبارة أخرى؛ جانب التاريخ الاجتماعي منه، لأن الكتاب في حجمه كبير ومن جهة موضوعية واسع إضافة الى تفرق المادة التاريخية فيه ليأتي هذا البحث فيركز على التاريخ الاجتماعي لعيد الغدير من خلال الكتاب وتصويره بثوب جديد والتنبية على مسائل هامة إضافة الى إكمال المادة التاريخية وفق المصادر والمراجع الأخرى وفق المباحث التالية:

المبحث الأول: مراحل إحياء حادثة الغدير في التاريخ الاجتماعي:

بالنسبة الى حادثة الغدير فإنها مرت بعدة مراحل حتى اكتسبت خصوصيتها كظاهرة اجتماعية امتدت عبر السنين الطويلة الى يومنا هذا. ويبدو أن هذه المراحل كانت بسبب تسلط السياسات المخالفة للغدير كظاهرة والاحتفال بما لكونها تشكل بعداً مذهبياً وسياسياً مخالفاً لتوجه السلطات آنذاك كما في زمان بني أمية حيث لا يمكن أن يكون يوم الغدير عيداً، بخلاف الفسحة التي حصلت في زمن الدولة الفاطمية التي دعت إليه بشكل رسمي وعلني، وهذه المراحل هي من تقسيمنا لا من تقسيم الشيخ الأميني وهي كما يلي:

١- مرحلة التأسيس في زمن النبي (صلى الله عليه وآله):

وتبدأ هذه المرحلة في الحج الذي حجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في السنة العاشرة للهجرة حيث أتم المراسيم وجمع الناس في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة في مكان يسمى غدير خم. والغدير لغة يطلق على «مستنقع ماء المطر» (٥) وأما خم فهي موضع بين مكة والمدينة على ثلاثة أميال من الجحفة (٦) التي تنشعب فيها طرق المدنيين والمصريين والعراقيين وكان يوم الخميس، فنزلت هناك آية ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٧) فبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ولاية الإمام علي وأنه الولي من بعده فقال لهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه في الحادثة الشهيرة وبالفاظ متعددة (٨). في هذا اليوم يعتبر التأسيس لعيد الغدير، وقد أرجع العلامة الأميني اعتباره من الأعياد الى نفس دعوة النبي (صلى الله عليه وآله) الناس الى مبايعة الإمام علي، ومما ذكره الأميني عن الطبري في «كتاب الولاية» أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال:

«معاشر الناس قولوا أعطيناك على ذلك عهداً على أنفسنا، وميثاقاً بألسنتنا، وصفقة بأيدينا، نؤديه الى أولادنا وأهالينا، ما نبغي لذلك بدلاً، وأنت شهيد علينا، وكفى بالله شهيداً. قولوا ما قلت لكم، وسلموا على علي بإمرة المؤمنين... الخ» (٩)

ثم في هذه اللحظات بادر الناس فقالوا نعم سمعنا وأطعنا على أمر الله ورسوله بقلوبنا ثم كان أول من صافق النبي (صلى الله عليه وآله) والإمام علي؛ كبار الصحابة كأبي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة والزبير وباقي المهاجرين والأنصار وباقي الناس. ثم واصل الأميني الكلام عن مسألة التهنة وأورد مرويات عديدة بطرق مختلفة تصرح بكيفية تهنة الصحابة والمجتمعين آنذاك ومبايعة الإمام علي والفاظ تهنتهم إياه بستين لفظ وطريقة للرواية (١٠). ثم يواصل الأميني الاستدلال على أن النبي (صلى الله عليه وآله) هو الذي أسس للاحتفال بعيد الغدير بأن النبي (صلى الله عليه وآله) قال للمسلمين: «يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي» وأنه قال: «هنتوني هنتوني» (١١). والملفت للانتباه هنا أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان في حديث الغدير يقول «فليبلغ الشهد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



الغائب» وهذا وإن كانت له دلالة على الأهمية الدينية للغدير وما يرتبط بذلك؛ إلا أن لها دلالة اجتماعية هامة في التاريخ الاجتماعي وهي أن تستمر هذه الظاهرة في الأزمنة اللاحقة عن طريق تواصل الأجيال وتبليغ الشاهد الغائب من جهة؛ ومن جهة أخرى أنه أمرهم كما في الحديث المتقدم بأن يؤدون ما شهدوا في يوم الغدير إلى أبنائهم وأهاليهم حتى أمرهم بقول: «نؤديه إلى أولادنا وأهاليها» وهذا كله من ضمانات شيوع هذه الظاهرة اجتماعياً مع صرف النظر عن الجانب الديني لها.

٢- مرحلة التذكير بالغدير (المناشدات والاحتجاجات):

هذه المرحلة من حيث التوقيت تلت مرحلة تأسيس النبي (صلى الله عليه وآله) للغدير. وهذه المرحلة الثاني يغلب عليها التذكير بأصل وقوع الحادثة وذلك بعد أن تولى الخلافة أبو بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان، فنرى هناك مناشدات واحتجاجات ذكرها الأُميني تبلغ (٢٢) مناشدة منها مناشدات بعض الصحابة والتذكير في احتجاجاتهم بيوم الغدير ومنها لبعض التابعين ومنها خلفاء كعمر بن عبد العزيز الأموي والمنصور العباسي، وعلى رأس المحتجين والمنشدين نفس الإمام علي والسيدة فاطمة الزهراء وولديهما الحسن والحسين (عليهم السلام) (١٢)، وقد استغرقت المدة الزمنية للمناشدات جانباً كبيراً من القرن الأول تصل إلى سنة (٩١ هـ) كحد أكثر بتقدير بعض الباحثين (١٣)، وكانت هذه المناشدات في مدن مختلفة كالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام (١٤).

٣- مرحلة الدعوة لإحيائه في زمان أئمة أهل البيت (عليهم السلام):

إضافة إلى ذلك فإن أئمة أهل البيت حاولوا إرشاد الناس إلى قيمة هذا اليوم وضرورة اعتباره عيداً وأن يقوموا بما يمكن القيام به فيه من مراسم العبادة والزينة والسرور والتهنئة، وفي هذا فقد روى العلامة الأُميني عن الشيخ الطوسي أن الإمام علي بن أبي طالب في أيام خلافته خطب خطبة وافق أنها يوم الجمعة وعيد الغدير فقال فيها: «إن الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين» (١٥)، وهذا يدل على ممارسة الإمام لمراسيم هذا العيد وإرشاد الناس إلى أهميته. وقد مرّ أعلاه أن السيدة فاطمة الزهراء والإمام الحسن والإمام الحسين كانت لهم مناشدات حول الغدير ذكرها الأُميني (١٦). إضافة إلى أن الأُميني ذكر عدة مرويات عن الإمام جعفر بن محمد الصادق حول هذا العيد في مجموعها إشارة من قبل الإمام إلى تثبيت هذا العيد واعتباره عيداً رابعاً بعد الجمعة والفطر والأضحى وأنه أهمها، وأمر شيعته بالاهتمام به من حيث السرور والتبري من أعداء أهل البيت وأنه يستحب الصوم فيه والدعاء وما إلى ذلك من أعمال عبادية (١٧). ثم يسترسل العلامة الأُميني بذكر رواية عن الإمام علي بن موسى الرضا أنه احتفل بيوم الغدير (١٨) وهي رواية جاءت عن طريق الشيخ الطوسي (١٩).

٤- مرحلة الإحياء الشعبي والرسمي في الأزمنة اللاحقة:

بالنسبة إلى الاحتفال وأداء المراسيم في هذا العيد فقد ذكرنا أعلاه مقتطفات تدل على اعتبار النبي وأهل بيته (عليه وعليهم السلام) عيد الغدير عيداً؛ إلا أننا لا نجد احتفالاً شعبياً يجعلنا نجزم ونعمّم بكون الاحتفال بعيد الغدير يعتبر ظاهرة جماعية أو اجتماعية. نعم من الممكن التخمين بأن مقربي الأئمة من أهل البيت يمكن أن يكونوا قد أحياها هذه المناسبة باعتبار مرادتهم للأئمة وتعدد أسئلتهم بخصوص هذا العيد، لكن هذا لا يمكن أن يمثل ظاهرة عامة بل يمكن اعتباره مرحلة تمهيدية. وللمثال على كون مقربي الأئمة كانوا يجيئون هذا العيد ما ذكر العلامة الأُميني عن أحد أصحاب الإمام الحسن بن علي العسكري (٢٦٠ هـ) وهو أحمد بن إسحاق القمي حيث زاره جماعة بقم فخرجت لهم صبيبة عراقية فأخبرتهم بأنه مشغول بعيده، فتعجبوا بأن للشبيبة أربعة أعياد وهي الفطر والأضحى والجمعة والغدير (٢٠).

وبعد ذلك لا نجد أخباراً صريحة إلا ما استدل به الأُميني من الأدلة المتقدم ذكرها من إحياء أهل البيت وبعض الرواة المتقدمين مثل الكليني راوي روايات العيد في كتاب «الكافي» المتوفى سنة (٣٢٩ هـ) والمسعودي صاحب كتاب «التهنئة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٥

والإشراف» المتوفي سنة (٣٤٦هـ) وشهادته عن عيد الغدير بقوله: «وولد علي رضي الله عنه وشيعته يعظمون هذا اليوم» (٢١)، وكذلك في مرويات فرات الكوفي صاحب كتاب «التفسير» وراوي الحديث المتوفي سنة (٣٥٢هـ) وغيرها من الاستدلالات التي توحى بوجود إحياء لمناسبة عيد الغدير.

حين أورد الشيخ الأميني استدلالاته حول قيام أهل البيت وغيرهم بإحياء عيد الغدير إنما أراد أن يرد على شبهة النويري والمقريري حين اعتبر أن عيد الغدير بدعة وأنه لم يكن فيه إحياء في القرون المتقدمة وأن معز الدولة البويهري أمر بإحيائه سنة (٣٥٢هـ) (٢٢) كما في قول النويري في كلام منه أنه «عيد ابتدعته الشيعة» وأن «أول من أحدثه معز الدولة أبو الحسن علي بن بويه» (٢٣)، وكذلك قول المقريري:

«اعلم أن عيد الغدير لم يكن عيداً مشروعاً، ولا عمله أحد من سالف الأمة المقتدى بهم. وأول ما عرف في الإسلام بالعراق أيام معز الدولة علي بن بويه، فإنه أحدثه في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة، فأخذته الشيعة من حينئذ عيداً» (٢٤) وهنا يجدر بنا الاستمرار في ذكر ما توقف عنده العلامة الأميني حيث أنه أوصل الاحتفال إلى زمان معز الدولة سنة (٣٥٢هـ) باعتبار أنه أمر الناس بالاحتفال بهذا العيد، وقد ذكرت المصادر الأولية ذلك قبل النويري المتوفي في القرن الثامن سنة (٧٣٣هـ) والمقريري المتوفي في القرن التاسع سنة (٨٤٥هـ). حيث جاء في بعض ما يمكن ذكره أن الشيعة احتفلوا به في السنوات (٣٥٢هـ) (٢٥) و (٣٥٤هـ) (٢٦) و (٣٥٧هـ) (٢٧) و (٣٥٨هـ) (٢٨) و (٣٦٠هـ) (٢٩) و (٣٦٢هـ) (٣٠) و (٣٨١هـ) (٣١) و (٣٨٩هـ) (٣٢) و (٤٠٠هـ) (٣٣) و (٤٠١هـ) (٣٤) و (٤٠٢هـ) (٣٥) و (٤٢٢هـ) (٣٦) و (٥٢٩هـ) (٣٧) إضافة إلى هذه السنوات بالخصوص فإن هناك شهادات للمؤرخين والعلماء بكون الشيعة كانوا يحتفلون بهذا العيد في زمانهم (كظاهرة اجتماعية) إضافة إلى بعدها الديني، ومن هذه الشهادات شهادة المسعودي المتوفي في القرن الرابع سنة (٣٤٦هـ) وأبي ريجان البيروني المتوفي سنة (٤٤٠هـ) (٣٨) وابن تيمية المتوفي في القرن الثامن سنة (٧٢٨هـ) (٣٩) والنويري المتوفي في القرن الثامن سنة (٧٣٣هـ) والمقريري المتوفي في القرن التاسع سنة (٨٤٥هـ) وغيرهم والاحتفال قائم إلى يومنا هذا.

وفي هذا المقام تبقى مسألة جزئية ترتبط بتحديد يوم عيد الغدير، حيث مر سابقاً بأن النبي (صلى الله عليه وآله) أسس لهذا العيد في الثامن عشر من شهر ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة، وهذا اليوم هو الوارد في كلمات وإحساء أهل البيت له وكذا شهادات المؤرخين والأخبار الواردة فيه، إلا أنه تم رصد اختلاف جزئي في النقل، فمثلاً جاء عند ابن الأثير في حوادث سنة (٣٥٢هـ) أنه: «في عشر ذي الحجة منها أمر معز الدولة بن بويه بإظهار الزينة في بغداد... الخ» (٤٠)، وفي حوادث سنة (٣٥٤هـ) أنه: «في ثاني عشر ذي الحجة منها عملت الروافض عيد غدير خم على العادة الجارية» (٤١)، وفي حوادث سنة (٣٨١هـ) «في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة - وهو يوم غدير خم - جرت فتنة بين الروافض والسنة» (٤٢)، والعجيب أن نفس سنة (٣٨١هـ) التي ذكر ابن كثير أن عيد الغدير كان في اليوم الثالث عشر منها؛ فقد ذكر ابن الجوزي أنه كان في الثاني عشر (٤٣). ولا ندري ما هو سبب تأريخ ابن كثير وغيره ليوم الغدير مرة في العاشر من ذي الحجة وأخرى في الثاني عشر وغيرها في الثالث عشر منه؟ إذ ليس كما يقول وإنما الصحيح هو الثامن عشر من ذي الحجة وعلى هذا جرت العادة وجاءت أخبارها في المنقولات الصحيحة.

هذه أربعة مراحل من قبلنا لا من قبل الشيخ الأميني وهي مبنية على ملاحظة الاستقرار والتطور التاريخي لطبيعة الاحتفال وسمته العامة وهو ليس تقسيمياً وظيفياً وإنما يمكن لمن يرى مراحل وامتدادات زمنية تختلف فإنه لا ضير في ذلك مع رعاية جهة التقسيم للمراحل. ومما تجدر الإشارة إليه هو أن هذه المراحل المتقدمة تخللتها جلسات المناقشة والمناظرة بين المسلمين مما نُقل أخبارها ومما لم ينقل إضافة إلى امتداد الشعر ورواية المرويات وتأليف الكتب طوال المدة الزمنية منذ تأسيس الغدير حتى يومنا هذا، إذ أورد العلامة الأميني في كتابه (٢٢) مناقشة واحتجاجاً و (٢٦) كتاباً كتبها المسلمون

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



في الغدير و (٥٥٤) راوياً و (١٠٦) شاعراً وغير ذلك في موسوعته «الغدير في الكتاب والسنة والأدب» يمكن مراجعتها لمعرفة كيفية شيوع ظاهرة الاحتفال بعيد الغدير وصعوبته التاريخية.

المبحث الثاني: أثر عيد الغدير في مراسم الاحتفالات:

إن ما تقدم في النقطة أولاً كان في أصل تثبيت مناسبة عيد الغدير وفق تطوره التاريخي كظاهرة دينية - اجتماعية. هنا في هذا الموضوع نتناول كيفية الاحتفال بيوم الغدير وأثره في العلاقات مع غير الشيعة من المسلمين في الحقب الاجتماعية المتلاحقة؟ للجواب على هذا التساؤل فإنه يمكن الرجوع الى كتاب «الغدير» للشيخ الأميني والمصادر الأولية التي أخذ منها وغيرها مما لم يأخذ منها حيث وردت أخبار متعددة في هذا الجانب. ولذا نتناول أثر عيد الغدير في المراسيم الاجتماعية من جهتين:

الجهة الأولى: في طبيعة وكيفية الاحتفال بيوم الغدير:

بما أن الشيعة اعتبروه عيداً؛ فإن من البديهي أنهم كانوا يحتفلون به وهذا ما ورد في المصادر الإسلامية حيث جاء مثلاً في زمان المرحلة الأولى من التأسيس في زمان النبي (صلى الله عليه وآله) أنه دعا المسلمين لإبداء السرور والتهنئة ومبايعة الإمام علي بشكل مباشر وحضوره وأن يسلموا على علي بإمرة المؤمنين (٤٤) وكذا تضمن مراسيم لتتويج الإمام علي من قبل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) (٤٥). وفي زمان أهل البيت فإنه يبدو أنهم كانوا يجيئون كما فعل الإمام الرضا المتوفى سنة (٢٠٣ هـ) برواية الشيخ الطوسي بسنده الى الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي:

«أنه شهد أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع في يوم الغدير ومحضرته جماعة من خاصته قد احتسبهم للإفطار وقد قدم إلى منازلهم الطعام والبر والصلوات والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير من أحوالهم وأحوال حاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتدائها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه» (٤٦)

وهذا الخبر هام من حيث تصويره لكيفية الاحتفال إذ أنه تضمن عدة مسائل منها إعداد وليمة ودعوة المقربين إليها وتوزيع ما يمكن توزيعه على بيوتهم كالطعام والبر والصلوات والكسوة والخواتيم والنعال إذ تعتبر نوع من الهدايا، وكذلك يتضمن الخبر تزيين منزل الإمام الرضا بزينة جديدة لم تكن قبل هذا اليوم. إلا أن الملاحظ على هذا الخبر وغيره من الأخبار أنها مظاهر احتفال خاصة وتشتمل على المقربين دون عموم الناس وذلك يرجع الى ضعف مقبوليته في المجتمع بسبب التوجهات السياسية وما الى ذلك، فمثلاً إننا لا نجد مظاهر للاحتفال في العصر الأموي ولكننا نجد ذلك بشكل محدود في خبر الإمام الرضا (عليه السلام)؟ في بدايات العصر العباسي وكذلك قبله في أخبار الإمام الصادق (عليهم السلام). بالخصوص في الدعوة لإحياء هذا العيد.

في العصر البويهي اختلفت كيفية الاحتفال إذ أنها اكتسبت المشروعية السياسية إن صح التعبير فكانت مظاهر الاحتفالات جماعية من جهة وتخللها عناصر جديدة من جهة أخرى. فبالنسبة الى السنة الأولى التي أصبح الاحتفال فيها رسمياً وهي سنة (٣٥٢ هـ) جاء أنه «اشعلت النيران في الأسواق ولم تغلق الدكاكين، كما يعمل في الأعياد، وضربت الدبادب والبوقات» (٤٧) إذ نشاهد مراسيم جديدة من إشعال النيران وضرب الدباب والبوقات، والملاحظ أنه في عيد الغدير كانت عادة الشيعة في الاحتفال أنهم لم يعطلوا الأسواق (٤٨) كما كانوا يفعلون ذلك في حزنهم في العاشر من المحرم باعتبار مراسيم العيد مراسيم فرح لا حداد، بل إنهم كانوا يفتحون الأسواق في الليل كذلك كما جاء في خبر ابن كثير في خبر سنة (٣٥٢ هـ) بقوله: و«فتحت الأسواق بالليل» (٤٩). ويبدو أن هذه العادات قد استمرت بهذا الشكل بدليل ورود الأخبار عنها بهذا الشكل وقول المؤرخين في أخبار الغدير حين يذكروه بأنه جرى الاحتفال «كعادتهم» أو «كالعادة» أو «كما جرت العادة» وهكذا.

الجهة الثانية: أثر الاحتفال بعيد الغدير على غير الشيعة:





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٧

بالنسبة الى الشيعة فإنهم كانوا يحتفلون بعيد الغدير كما تقدم. أما غير الشيعة فماذا كانوا يفعلون؟ وبعبارة أخرى: ماذا كان موقفهم من احتفال الشيعة؟

في القرون الثلاثة الأولى لم يكن هناك موقف خاص وكان رواة الغدير ومؤلفيه وشعراءه من عامة المسلمين سواء الشيعة منهم أو غيرهم، لكن حين أصبح الاحتفال بالغدير ظاهرة اجتماعية رسمية بأمر معز الدولة سنة (٣٥٢هـ) فما بعد؛ كانت هناك ردود أفعال من قبل بقية المسلمين منها:

١- **المشاحنات أو التجاذبات المذهبية:** التي كانت تحدث كرد فعل حيث كانت تقع منازعات عديدة بين الشيعة والسنة في مثل هذه المنازعات. ومما تجلج الإشارة أن النزاع بين أتباع المذاهب والتيارات الفكرية الإسلامية المختلفة ليس وليد الاحتفال بعيد الغدير وإنما لها سابقة زمنية أبعد من القرن الرابع الهجري الذي بدأ الاحتفال فيه بعيد الغدير بشكل رسمي وجماعي وعلني، إذ يمكن مراجعة المصادر والدراسات الحديثة التي تناولت الاختلافات المذهبية وأثرها حتى على مستوى التعامل والعلاقات الاجتماعية وغيرها (٥٠). أما فيما يرتبط بردود الأفعال تجاه الاحتفال بعيد الغدير فقد جاء أن السنة الأولى للاحتفال العام والرسمي بعيد الغدير أي سنة (٣٥٢هـ) كان في أولها مراسم عزاء في عاشوراء وأنه على حد تعبير ابن الأثير «لم يكن للسنة قدرة على المنع منه لكثرة الشيعة، ولأن السلطان معهم» (٥١) لكن بخصوص عيد الغدير فإنه لم يرد شيئاً من هذا ولعله لم تحدث بينهم منازعات، بل كانت تحدث بسبب العزاء في عاشوراء (٥٢)، وفي بعض السنوات لم ترد أخبار في المنازعات مثل السنوات ما بين (٣٥٤هـ - ٣٦١هـ) حيث تم الاحتفال دون ذكر للمنازعات (٥٣)، وسنة (٤٠١هـ) التي ورد أنه تم منع الاحتفال من قبل عميد الجيوش الوزير (٥٤). أو في سنة (٤٠٢هـ) جاء أنه «عمل يوم الغدير ويوم الغار، لكن بسكينة» (٥٥) أو في سنة (٤٢١هـ) حيث جاء فيها بأنه «لم يعمل الغدير ولا الغار في هذه السنة لأجل الفتنة» (٥٦)، وإلا فقد وقعت في السنوات اللاحقة فتن مذهبية مع الاحتفال بعيد الغدير كما في سنة (٣٨١هـ) حيث ورد فيها كما خبر ابن كثير:

«وفي اليوم الثالث عشر من ذي الحجة (٥٧)، -وهو يوم غدير خم- جرت فتنة بين الروافض والسنة واقتتلوا فقتل منهم خلق كثير، واستظهر أهل باب البصرة وحرقوا أعلام السلطان، فقتل جماعة اتهموا بفعل ذلك، وصلبوا على القناطر ليرتدع أمثالهم» (٥٨).

ففي هذا الخبر الذي نقله ابن كثير وغيره من المؤرخين مثل الذهبي (٥٩) وابن الجوزي (٦٠) نجد أن الاحتفال بعيد الغدير كان له نفس نصيب العاشر من الحرم والمناسبات الأخرى التي حدثت فيها نزاعات مذهبية. وكذلك مثلاً حدوث الفتنة في عيد العدي سنة (٣٨٩هـ) (٦١).

٢- ابتكار مناسبة جديدة (٦٢): وقد أشار الأميني في نقله لاحتفال أهل السنة ردّاً على احتفال الشيعة بعيد الغدير وعاشوراء، كما في اتخاذهم يوماً من أيام ذي الحجة للسرور ردّاً على عيد الغدير وهو اليوم الذي اعتبروه حضور أبي بكر مع النبي (صلى الله عليه وآله) في الغار (٦٣)، فمثلاً في سنة (٣٨٩هـ) حيث جاء على لسان المؤرخ ابن كثير قوله: «وفيها أرادت الشيعة أن يصنعوا ما كانوا يصنعونه من الزينة يوم غدير خم، وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فيما يزعمونه، فقاتلهم جهلة آخرون من المنتسبين إلى السنة فادعوا أن في مثل هذا اليوم حصر النبي (صلى الله عليه وآله) وأبو بكر في الغار فامتنعوا من ذلك، وهذا أيضاً جهل من هؤلاء» (٦٤).

٣- ردّ اعتقاد الشيعة بمشروعية الاحتفال بعيد الغدير من قبل علماء السنة ومؤرخيهم: وقد نقل العلامة الأميني آراء بعض العلماء مثل النووي (٦٥) الذي اعتبره بأنه «عيد ابتدئته الشيعة» وأن «أول من أحدثه معز الدولة أبو الحسن علي بن بويه» (٦٦)، أو المقرئ (٦٧) الذي بأنه «لم يكن عيداً مشروعاً، ولا عمله أحد من سالف الأمة المقتدى بهم» (٦٨)، أو ردود ابن تيمية واعتبار عيد الغدير من البدع (٦٩)، وكذا ابن كثير الذي اعتبره من البدع بقوله بأن عيد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



الغدِير: «بدعة شنيعة ظاهرة منكورة» (٧٠) وغيرهم.

المبحث الثالث: أثر عيد الغدير في المراسيم الدينية:

بما أن مناسبة الغدير فيها يُعد ديني؛ لذا فقد كان لها أثر ديني منذ بدايتها وحتى اليوم، وتقرير ذلك إنما أثرت على أقل تقدير على ثلاث مراسيم من مراسيم المسلمين وهي:

١- زيارة المشاهد والمرقد الدينية؟

٢- الصلاة والأدعية.

٣- والصيام في يوم الغدير من كل عام. وقد أتى العلامة الأميني بما يرتبط بهذه المراسيم ونسبة ارتباطها بالغدِير من قريب أو بعيد بإشارات صريحة منها قوله:

«وليوم الغدير وظائف من صوم وصلاة ودعاء فيها وهتاف بذكره، تقوم بها الشيعة في أمصارها وحواضرها وأسطحها والقرى والرساتيق، فهناك تجد ما يُعدّون بالملايين، أو يُقدّرون بثلاث المسلمين أو نصفهم رواة للحديث، مخبتين إليه معتقن له ديناً ونحلة» (٧١).

وقبل البدء بما يرتبط بالمراسيم الدينية من المناسب التذكير بأن هناك مسجد في موضع غدِير خم يسمى (مسجد الغدير) أو (مسجد غدِير خم) وقد ورد الحث على الصلاة والتعبد والدعاء فيه من قبل الإمام الصادق وولده الإمام الكاظم وبعض أصحابهما في القرن الثاني الهجري وقيامهم بالتعبد فيه (٧٢)، وعلى العموم فإن أثر الغدير في المراسيم الدينية كبير نذكر منه:

زيارة مشاهد أهل البيت (عليهم السلام) في عيد الغدير:

بالنسبة إلى العلامة الأميني تناول في موسوعته في بعض مرويات أهل البيت توجيه الشيعة بذكر آل محمد في يوم الغدير (٧٣) إلا أنه لم يحدد أو يعقب في هذه النقطة، لكنه من جهة أخرى أراد أن يؤسس فهماً خاصاً في مشروعية زيارة القبور والمشاهد المشرفة ابتداء من استدلالاته القرآنية والروائية انتهاء بذكر آراء الفقهاء وقيام المسلمين بزيارة النبي (صلى الله عليه وآله)، وأهل بيته والكثير من صحابته الكرام وما ورد في ذلك عن أهل السنة والشيعة من المسلمين (٧٤)، وقد صرح الأميني في موضع من موسوعته بأن «للإمامية مجتمع باهر يوم الغدير عند المرقد العلوي الأقدس، يضم إليه رجالات القبائل ووجوه البلاد من الدانين والقاصين» (٧٥).

ولرسم صورة اجتماعية وإكمال ما ورد في موسوعة الغدير تأتي بثلاث شواهد تاريخية لأزمة متفرقة بشكل عشوائي ورد فيها قيام الشيعة بزيارة مشاهد أهل البيت في يوم الغدير:

١- في سنة (٣٥٢ هـ) في عيد الغدير الرسمي الأول حيث قال الطبري فيه: «... وبكر المشيعون إلى مقابر قريش، وصلوا هناك» (٧٦)، وذكره الذهبي بتحديدته بأن الشيعة ذهبوا لزيارة مراقدهم بقوله: «أصبح الناس إلى مقابر قريش للصلاة هناك، وإلى مشهد الشيعة» (٧٧)، ولم يذكر أي مشهد للشيعة إلا أن ذلك معلوم وهو على أقل تقدير مشهد الإمامين موسى بن جعفر وحفيده محمد بن علي الجواد.

٢- في سنة (٤٠٠ هـ) حيث ذكر النجاشي في ترجمته لأحد الشيعة قوله: «وكان هذا الرجل كثير الزيارات، وآخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير سنة أربعمائة بمشهد أمير المؤمنين» (٧٨)، وهذا يدل على عادة الزيارة في مثل هذا اليوم عند الشيعة.

٣- في سنة (٥٢٩ هـ) حيث ذكر الذهبي أنه «في أيام الغدير ظهر التشيع، ومضى خلق إلى زيارة مشهد علي ومشهد الحسين» (٧٩).

التعبد بالصلاة والدعاء في عيد الغدير:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٩

لم يغفل الأُميني عن الإشارة إلى قيام الشيعة بأداء الصلاة يوم الغدير، لذا فقد فإنه ذكر في بعض توجيهات الإمام الصادق بأن أحد أعمال يوم الغدير الصلاة والعبادة (٨٠). ومن جانب آخر فقد نقل الأُميني كلام النويري في عمل الشيعة يوم الغدير بأتم «يجيئون ليلتها بالصلاة، ويصلون في صبيحتها ركعتين قبل الزوال» (٨١). ومن جانب آخر أيضاً فقد جاء في الأخبار التي تناقلها المؤرخون أن الشيعة كانوا يصلون في عيد الغدير صلاة العيد وقد نقلنا أعلاه بأن الشيعة زاروا مقابر قريش وصلوا هناك في سنة (٣٥٢هـ) وفي غيرها كان هذا ما يفعلون في أعيادهم. الشيخ الأُميني أشار في كتابه الى أن هناك صلاة تحمل اسم «صلاة الغدير» (٨٢) إلا أنه لم يذكر المؤلفات التي كتبها المسلمون فيها إلا قوله: «وفي يوم الغدير صلاة أَلَف فيها أبو النضر العياشي والصابوني المصري كتاباً مفرداً، راجع فيها وفي الأدعية المأثورة يوم ذاك التآليف المعدة لها» (٨٣).

ولإكمال الصورة فإنه تنبغي الإشارة الى أن المسلمين كتبوا في بعض كتبهم ما حمل عنوان «صلاة الغدير» كما في «كتاب صلاة الغدير» (٨٤) لمحمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي العياشي المتوفى سنة (٣٢٠هـ)، وكذلك «كتاب صلاة الغدير» (٨٥) لمحمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو الفضل الجعفي الكوفي الصابوني (كان حياً سنة ٣٢٩هـ).

أما فيما يرتبط بالدعاء فقد ورد في أصل تأسيس الغدير دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله»، وكذا في خطبة الإمام علي في اليوم الذي كان يوم الجمعة وعيد غدير في نفس الوقت ورد دعاء وفي توجيهات أهل البيت، ومنها ما أورده الأُميني عن الإمام الصادق ضمن تعاليمه وتوجيهاته لشيعته بأن تقول بعد صلاة الشكر يوم عيد الغدير: «وتقول في سجودك: اللهم إنا نفرح وحوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا به بولاية مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)» (٨٦).

التعبد بالصيام في عيد الغدير:

تناول الشيخ الأُميني بشكل مفصل مسألة الصيام يوم عيد الغدير يتمثل بعضه بما نقله عن الخطيب البغدادي روايته الموصولة السند إلى أبي هريرة بأن «من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كُتِب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم...» (٨٧). وبقي الأُميني يناقش سند الحديث والإشكالات الواردة عليه وحلها مما لا يعنيننا هنا. ونقل الأُميني أيضاً عن أهل البيت توجيهاً بصيام هذا العيد شكراً لله (٨٨).

الخاتمة:

كان هذا البحث جولة في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال كتاب أو موسوعة «الغدير في الكتاب والسنة والأدب» للشيخ عبد الحسين الأُميني (ت ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) لدراسة ظاهرة «عيد الغدير»، حيث يعتبر كتاب الغدير موسوعة بحق، وذلك لتنوع زوايا البحث وموضوعه بين الجانب القرآني والروائي والرجالي والتاريخي والأدبي الشعري وما الى ذلك، لذا فقد جاء التركيز هنا حول هذا الكتاب وقد توصل الى نتائج عديدة أهمها:

- ١- احتوى كتاب الغدير على مادة متنوعة في التاريخ الاجتماعي منها ظاهرة الاحتفال بعيد الغدير.
- ٢- مرّ عيد الغدير بمراحل حتى أصبح الاحتفال به رسمياً وهي مرحلة تأسيس النبي (صلى الله عليه وآله)، ومرحلة التذكير والاحتجاج به، ومرحلة إحياء أهل البيت له، ومرحلة تدخل الدولة البويهية لإحيائه رسمياً.
- ٣- مراسم الاحتفال بعيد الغدير من قبل الشيعة كانت لها آثار منها عدم تقبل المجتمع غير الشيعي لها ولذا فقد حصلت العديد من التجاذبات المذهبية وانتكار مناسبات جديدة للاحتفال بما من قبل غير الشيعة على غرار مناسبة عيد الغدير.
- ٤- على الصعيد الديني؛ أثر الاحتفال بعيد الغدير على اختصاص بعض الأعمال بهذا اليوم كالتعبد بزيارة مشاهد أهل البيت والصلاة والدعاء والصيام وما الى ذلك.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



التوصيات:

- ١- يمكن التوجه في الدراسات التاريخية الإسلامية إلى أثر عيد الغدير على الجانب الاجتماعي في غير المفردات التي تم تناولها هنا في هذا البحث مثل أثر الغدير في مراسيم العمرة والحج والاجتماعات المنزلية وما إلى ذلك مما لم يكن محلّ دراسة في هذا البحث.
- ٢- دراسة أثر الغدير في الثقافة الإسلامية مثل تسمية الأبناء في زماننا المعاصر باسم «غدير» سواء للأولاد الذكور أو البنات، وكذلك دراسته أثره في تسمية المحالّ التجارية أو الشوارع أو المساجد أو الأحياء السكنية ولا سيما في العراق بهذا الاسم.
- ٣- إجراء دراسات (معاصرة) حول عيد الغدير والاحتفال به ولكن من وجهة نظر علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى لمعرفة آثاره وقيّمته الاجتماعية المعاصرة.

الهوامش:

- (١) ورد اسم جده بأنه (نجف قلبي) لا نجف علي، انظر: الشاكري، ربع قرن مع العلامة الأميني، ص ١٥.
- (٢) الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ١٠، ص ١٢٠؛ عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، ج ١، ص ٤٣٨؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ص ٣٠٣.
- (٣) الشاكري، ربع قرن مع العلامة الأميني، ص ١٥.
- (٤) الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ١٠، ص ١٢٠.
- (٥) الفراهيدي، العين، ج ٤، ص ٣٩٠.
- (٦) الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٨٩.
- (٧) المائة: ٧٦.
- (٨) ينظر: الأميني، الغدير، ج ١، صص ٣٣-٣٦.
- (٩) المصدر السابق، ص ٥٠٨.
- (١٠) المصدر السابق، صص ٥٠٨-٥٢٧.
- (١١) المصدر السابق، ص ٥٢٨.
- (١٢) ينظر حول المناشآت: المصدر السابق، صص ٣٢٧-٤٢١.
- (١٣) بيدگلي و ديگران، تحليل رويكردهای حديثی علامه اميني پيرامون احاديث مناشدۀ در كتاب الغدير، ص ١٤٧.
- (١٤) المصدر السابق.
- (١٥) الطوسي، مصباح المتعهد وسلاح المتعبد، ج ٢، ص ٧٥٤؛ الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٢٩.
- (١٦) الأميني، الغدير، ج ١، صص ٣٧٨-٤٠٠.
- (١٧) المصدر السابق، صص ٥٣٠-٥٣٣.
- (١٨) المصدر السابق، ص ٥٣٣.
- (١٩) الطوسي، مصباح المتعهد وسلاح المتعبد، ج ٢، ص ٧٥٢.
- (٢٠) الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٣٤.
- (٢١) المسعودي، التنبيه والإشراف، ص ٢٢١.
- (٢٢) ينظر: الأميني، الغدير، ج ١، صص ٥٣٤-٥٣٦.
- (٢٣) النويري، نمائة الأرب في فنون الأدب، ج ١، صص ١٨٤-١٨٥.
- (٢٤) المقرئزي، المواعظ والإعتبار في ذكر الخطط والآثار، ج ٢، ص ٢٩٨.
- (٢٥) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج ١١، ص ٤٠٠.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢١

- (٢٦) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ١٤، ص ١٦٢.
- (٢٧) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٨، ص ٥٨٩.
- (٢٨) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ١٤، ص ١٩٦.
- (٢٩) ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج ٤، ص ٣٠٨.
- (٣٠) المقرئزي، المواعظ والإعتبار في ذكر الخطط والآثار، ج ٢، ص ٣٠٠.
- (٣١) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣٠٩.
- (٣٢) المصدر السابق، ص ٣٢٦.
- (٣٣) النجاشي، رجال النجاشي، ص ٤٤٠.
- (٣٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣٤٥.
- (٣٥) المصدر السابق، ص ٣٤٧.
- (٣٦) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٢٩، ص ١٤٤.
- (٣٧) المصدر السابق، ج ٣٦، ص ٥٣.
- (٣٨) البيروني، الآثار الباقية عن القرون الخالية، ص ٤٢٩.
- (٣٩) ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، صص ٦١٨-٦١٩.
- (٤٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٢٤٣.
- (٤١) المصدر السابق، ص ٢٥٥.
- (٤٢) المصدر السابق، ص ٣٠٩.
- (٤٣) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ١٤، ص ٣٥٦.
- (٤٤) الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٠٨.
- (٤٥) المصدر السابق، صص ٥٣٧-٥٤١.
- (٤٦) الطوسي، مصباح المنهجد وسلاح المتعبد، ج ٢، ص ٧٥٢.
- (٤٧) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج ١١، ص ٤٠٠.
- (٤٨) المصدر السابق.
- (٤٩) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٨، ص ٥٥٠.
- (٥٠) ينظر على سبيل المثال: المفرجي، أحمد هاتف، الاتجاه التقريبي للإمام الصادق في التعامل الاجتماعي بين الامامية وغير الشيعية من المسلمين في الكوفة: دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأديان والمذاهب، كلية الدراسات الشيعية - قسم تاريخ التشيع الاثني عشري، ٢٠٢١ م.
- (٥١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٨، ص ٥٤٩.
- (٥٢) ينظر: هادي، التجاذبات المذهبية ببغداد في العصر البويهي، صص ١٣٤ فما بعد؛ احمدى، محله كرخ و نقش آن در منازعات سياسى و مذهبى بغداد در قرون چهارم و پنجم هجرى، صص ٢١٢ فما بعد.
- (٥٣) احمدى، محله كرخ و نقش آن در منازعات سياسى و مذهبى بغداد در قرون چهارم و پنجم هجرى، صص ٢١٦؛ هادي، التجاذبات المذهبية ببغداد في العصر البويهي، صص ١٣٩.
- (٥٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣٤٥.
- (٥٥) الذهبي، العبر في خبر من غير، ج ٢، ص ٢٠١.
- (٥٦) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ١٥، ص ٢٠٩.
- (٥٧) تقدم سابقاً بأن الثالث عشر يعتبر خطأ وأن الصحيح هو الثامن عشر.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٦٢

- (٥٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣٠٩.
- (٥٩) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٢٧، ص ٩.
- (٦٠) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ١٤، ص ٣٥٦.
- (٦١) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣٢٦.
- (٦٢) وقد سمي بعض الباحثين هذا الابتكار ب(الطقوس المضادة). ينظر: فياض، التشيع الشعبي في العراق ٦٠-٦٥٦ هـ، ص ٢١٧.
- (٦٣) الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٣٥.
- (٦٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣٢٥.
- (٦٥) الأميني، الغدير، ج ١، صص ٥٢٤-٥٣٥.
- (٦٦) النويري، غماية الأرب في فنون الأدب، ج ١، صص ١٨٤-١٨٥.
- (٦٧) الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٣٥.
- (٦٨) المقرئ، المواعظ والإعتبار في ذكر الخطط والآثار، ج ٢، ص ٢٩٨.
- (٦٩) ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، صص ٦١٨-٦١٩.
- (٧٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٢٤٣.
- (٧١) الأميني، الغدير، ج ١، صص ٣٩-٤٠.
- (٧٢) الكليني، الكافي، ج ٤، صص ٥٦٦-٥٦٧.
- (٧٣) الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٣٢.
- (٧٤) المصدر السابق، ج ٥، صص ١٠١-٣٠١.
- (٧٥) المصدر السابق، ص ٣٩.
- (٧٦) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج ١١، ص ٤٠٠.
- (٧٧) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعيان، ج ٢٦، ص ١٢.
- (٧٨) النجاشي، رجال النجاشي، ص ٤٤٠.
- (٧٩) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعيان، ج ٣٥، ص ٥٣.
- (٨٠) الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٣٠.
- (٨١) المصدر السابق، ص ٥٣٥.
- (٨٢) المصدر السابق، ص ٣٢٥.
- (٨٣) المصدر السابق، ص ٧٠٦.
- (٨٤) النجاشي، رجال النجاشي، ص ٣٥٢.
- (٨٥) المصدر السابق، ص ٣٧٤.
- (٨٦) الأميني، الغدير، ج ١، ص ٥٣٣.
- (٨٧) المصدر السابق، صص ٦٩١-٦٩٢.
- (٨٨) المصدر السابق، ص ٥٣٢.

المصادر والمراجع:

١. ابن الأثير، علي بن محمد (٦٣٠ هـ)، الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٣٨٥ هـ.
٢. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، مراجعة وتصحيح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ.
٣. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨ هـ)، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق وتعليق: ناصر بن عبد الكريم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

العقل، مكتبة الرشد، الرياض.

٤. ابن عماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد (١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥. ابن كثير، إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط١.

٦. احمدى، محمد قاسم، محله كرخ و نقش آن در منازعات سياسى و مذهبي بغداد در قرون چهارم و پنجم هجرى، مركز انتشارات مؤسسه آموزشى و پژوهشى امام خمينى، قم، ١٣٩١ش.

٧. الأميني، عبد الحسين أحمد (١٣٩٠هـ)، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، تحقيق: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، إشراف: السيد محمود الهاشمي الشاهرودي، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، قم، ط٥، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٨. بيدگلى، محمد تقى و تجرى، محمد على و منشادى، مهدى دهقان، تحليل رويكردهاى حديثى علامه امينى پيرامون احاديث مناقشه در كتاب الغدير، فصلنامه تخصصى مطالعات قرآن و حديثى سفينه، سال هجدهم، شماره ٧٠ «ويژه كتابشناخت متون اماميه»، مجار ١٤٠٠.

٩. البيروني، محمد بن أحمد (٤٤٠هـ)، الآثار الباقية عن القرون الخالية، برويز أدكائي، مركز التراث المكتوب للنشر، طهران، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٠. الحكيم، حسن عيسى، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية، قم، ط١، ١٤٢٧هـ.

١١. الحموي، ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

١٢. الذهبي، محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غير، تحقيق: محمد سعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ.

١٤. السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، مؤسسة الإمام الصادق، قم، ط١، ١٤١٨هـ.

١٥. الشكري، حسين، ربع قرن مع العلامة الأميني، مطبعة ستاره، قم، ١٤١٧هـ.

١٦. الطبري، محمد بن جرير (٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، ط٢.

١٧. الطوسي، محمد بن الحسن، (٤٦٠هـ)، مصباح المنتهجد وسلاح المتعبد، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، ١٤١١هـ.

١٨. عبد الحميد، صائب، معجم مؤرخي الشيعة، مؤسسة دائرة المعارف للفقه الإسلامي، قم، ط١، ١٤٢٤هـ.

١٩. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٧٥هـ)، العين، نشر الحجر، قم، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٢٠. فياض، محمد، التشيع الشعبي في العراق (٦٠-٦٥٦هـ/٦٨٠-١٢٥٨م) دراسة تاريخية، دار روافد للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٦م.

٢١. الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق (٣٢٩هـ)، الكافي، تحقيق: علي أكبر غفاري ومحمد آخوندي، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٤٠٧هـ.

٢٢. المسعودي، علي بن الحسين (٣٤٦هـ)، التنبيه والإشراف، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، ط١.

٢٣. المفرجي، أحمد هاتف، الاتجاه التقريبي للإمام الصادق في التعامل الاجتماعي بين الإمامية وغير الشيعة من المسلمين في الكوفة: دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأديان والمذاهب، كلية الدراسات الشيعية - قسم تاريخ التشيع الاثني عشري، ٢٠٢١م.

٢٤. المقرئ، أحمد بن علي (٧٦٦هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٥. النجاشي، أحمد بن علي (٤٥٠هـ)، رجال النجاشي، تحقيق: موسى الشيرازي الزنجاني، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٦. النويري، أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، النويري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة.

٢٧. هادي، منصور حسين، التجاذبات المذهبية ببغداد في العصر البويهي، مكتبة العين، بغداد.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٦٢



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٦٣

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb